



المشكلات النفسية البارزة لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم بمدينة الرياض

د. محمد بن نايف الرشيدى

إدارة التوجيه والإرشاد بمنطقة الرياض

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم في مدينة الرياض، واستخدم الباحث استبيان المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين، من إعداده، كما اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ، وأسلوب تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، للتحقق من صحة صدق وثبات وفروض الدراسة. وقد قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) مرشداً، وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عمدية نظراً لقلة عدد أفراد مجتمع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المرشدين الطلابيين، نحو المشكلات النفسية البارزة لدى الطلاب الموهوبين تبعاً لاختلاف (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). كما أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها الموهوبين: يعاني الموهوبون من الخوف الزائد من الفشل، ومن كيفية التخلص من الحساسية الزائدة، ومن عدم تفهم وقبول الآخرين لمواهبهم، ومن افتقار وجود بيئة مناسبة لتنمية مواهبهم، ومن القلق على مستقبلهم العلمي والمهني، ومن صعوبة التعبير عن آرائهم وأفكارهم، ومن عقدة الشعور بالنقص، ومن الشعور بالإحباط عند الفشل. أهم التوصيات: وضع برامج للموهوبين، وتضمينها حلولاً للمشكلات النفسية للموهوبين، والعمل على إيجاد بيئة اجتماعية وتعليمية تنافسية للموهوبين، ووضع برامج تدريبية متقدمة للمرشدين الطلابيين، هدفها تطويرهم لكيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب الموهوبين، وتتناول أساليب تنمية المهارات النفسية للموهوبين.

الكلمات المفتاحية: (المشكلات النفسية-الموهوبين-المرشدين الطلابيين)

Abstract:

The present study aimed to identify the psychological problems of gifted students from the point of view of their mentors in the city of Riyadh. The researcher used the questionnaire of psychological problems of gifted students. The researcher also relied on Pearson correlation coefficient, Alpha Cronbach, and ANOVA ONE WAY method. To verify the validity of the validity and stability of the study. The researcher applied the study tool to a sample of (20) mentors. The sample of the study sample was chosen in a deliberate manner due to the small number of members of the study community. The study found the following results: There are no statistically significant differences between the views of the student guides and the prominent psychological problems among the gifted students according to the difference (age, qualification, number of years of experience). The results also showed that the most prominent psychological problems experienced by talented people: gifted people suffer from excessive fear of failure. It is how to get rid of excess allergies. It is the lack of understanding and acceptance of others to their talents. And the lack of an appropriate environment for the development of their talents. It is a concern for their scientific and professional future. It is difficult to express their opinions and ideas. It is a sense of inferiority complex. It is frustrating to fail. The most important recommendations: the development of programs for talented, and include solutions to the psychological problems of talented. And to create a competitive social and educational environment for talented people. The development of advanced training programs for student guides, designed to develop how to deal with these talented students, addresses the methods of developing the psychological skills of gifted.



مقدمة الدراسة:

يعد الموهوبون أعلى ثروة يمتلكها المجتمع، لما يتوفر لدى هؤلاء الأفراد من قدرات يمكن أن تستثمر في بناء المجتمعات، ولقد أدركت المجتمعات منذ زمن بعيد أهمية الكشف عن ذوي القدرات العالية المتميزة من أفرادها، وتنمية تلك القدرات، لإعداد العناصر القيادية المؤهلة للنهوض بمجتمعاتها إلى المستويات الحضارية المرموقة. إن رعاية الموهوبين لا تقتصر على مجرد إعداد البرامج التربوية أو التعليمية التي تعنى بتنمية استعداداتهم العقلية ومواهبهم الخاصة فحسب، وإنما يجب أن تكون هذه الرعاية شاملة للنواحي النفسية، والجسمية، والمزاجية الانفعالية، والاجتماعية، وبما يحقق لشخصياتهم النمو المتكامل المتوازن، فرعاية الموهوبين والعناية بهم، له أهمية كبيرة في تنمية قدراتهم وإمكاناتهم المتميزة واستثمار طاقاتهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالفائدة، إذ يُعد ذلك مطلباً ملحاً تقتضيه طبيعة العصر الحالي (الأمين، ٢٠١٨).

ومما لا شك فيه أن ذلك يبين ضرورة قيام المسؤولين والمهتمين بالموهوبين، للتحرك بشكل جدي تجاه تطوير تعليم الموهوبين وبرامجهم، وتنمية الجوانب الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين؛ وخصوصاً فيما يتعلق في جانب المشكلات النفسية والاجتماعية لهؤلاء الطلبة، والتي من شأنها أن تكون عائقاً لنمو استعداداتهم وحجبها إذا لم تشعب بصورة صحيحة، مما يدعو إلى ضرورة تهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء الموهوبين، وتحسين خدماتهم وتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليب التعامل معهم وطرق حل مشكلاتهم، بالطريقة التي تؤدي لاستثمار طاقاتهم وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.

ومما سبق، فإنه يجب الاهتمام بهؤلاء الموهوبين وتحديد حاجاتهم، وخصوصاً النفسية والاجتماعية، لأنها تؤثر على نفسياتهم وعلى تعاملهم واندماجهم مع مجتمعهم، مما قد يصل بهم إلى الانطواء والعزلة عن مجتمعهم، أو توظيف مواهبهم في مجالات أخرى تضر بهم وبمجتمعهم، فبناءً على هذا التحديد للحاجات، يتمكن المختصون من وضع البرامج المتنوعة سواء الوقائية أو العلاجية أو النمائية والتي تساعد الموهوبين في إشباع حاجاتهم، لتحفيزهم ومساعدتهم على مواصلة التفوق، والاستفادة منهم بصورة مثلى في كافة المجالات، من علوم وفنون وثقافة، لذلك يجب التعرف على حاجات ومشكلات هذه الفئة النفسية والاجتماعية وإشباعها أو التعامل معها بشكل إيجابي.

حيث يرى "تورانس" أن الموهوب الذي يمنع من مواصلة بحثه عن هويته يعمل ما يعادل (١:٥%) من إمكاناته، وقد يصبح مشكلاً، ومن هؤلاء يخرج الجانحون ومدمنو المسكرات المرضى النفسيون والعقليون (غزوى الغفيلي، ١٩٩٠). وقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن هناك ما نسبته بين (٢-٥%) من الناس يمثلون الموهوبين، حيث يبرز من بينهم صفوة العلماء والمفكرين والمصلحين

والقادة والمبتكرين والمخترعين والذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري، -على توفيق الله- ثم على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم من اختراعات وإبداعات وإصلاحات (القاطعي؛ الضبيان؛ الحازمي؛ والسليم، ٢٠٠٠).

وقد تعارضت الدراسات السابقة بالنسبة للمشكلات والحاجات النفسية والانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، من وجهة نظرهم لهذه المشكلات والحاجات، أو من وجهة نظر معلمهم، حيث أشار جليفور إلى أن الموهوبين يتميزون بالتحمل والمثابرة، وبين عبد الغفار تميزهم بالسيطرة والمرح، كما أوضح أشرف تميزهم بالتحصيل والتحمل والخضوع، عندما يهيئ لهم الجو المناسب، نفسياً واجتماعياً وعاطفياً (الرشيدي، ٢٠١١).

إن هذه الاختلافات في نتائج الدراسات السابقة في تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية للموهوبين، واقتصارها على وجهة نظر الطلاب أو معلمهم، يشير إلى ضرورة التعرف على وجود مثل هذه المشكلات من وجهة نظر المرشدين الطلابيين والمرشحات لهؤلاء الموهوبين، لأنهم الأقرب إليهم دائماً ويعرفون ما يحتاجون إليه، بالإضافة إلى أنهم متخصصون في الأمور النفسية والاجتماعية علمياً وفنياً، وتواجههم باستمرار العديد من هذه المشكلات مما يجعلهم أدق في تحديدها من غيرهم، وعلى ذلك فإن التعرف على آراء هؤلاء المرشدين الطلابيين والمرشحات للموهوبين، ضرورة لا شك فيها وخصوصاً في مجتمعنا السعودي الذي يفتقر إلى مثل هذه الدراسات والبحوث - بحسب علم الباحث-، لذلك رأى الباحث ضرورة القيام بهذا البحث، للتعرف على وجود مشكلات نفسية واجتماعية بارزة لهذه الفئة من الطلاب من وجهة نظر مرشديهم؛ لأن تجاهلهم من حيث حاجاتهم ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية المسؤولة عن صقل مواهبهم وتوافقهم النفسي، يعتبر تجاهلاً لمجتمعهم ولمستقبلهم فيؤثر عليهم بطريقة أو بأخرى.

مشكلة الدراسة:

مع زيادة التطور والاهتمام بفئة الموهوبين والمبدعين إلا أن جانب المشكلات النفسية التي تعترضهم لم يحظى بحقه من الاهتمام بالبحث من جميع الجوانب، وقد يكون السبب في ذلك الأفكار المتداولة بين كثير من الناس والتي توحى بأنهم ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة واهتمام، وأن ما لديهم من ذكاء وإبداعات قد تنمو بذاتها وبالكيفية التي تمكنهم من التفوق دون مواجهة أية عقبات أو اضطرابات. ومما يوضح ذلك ما أشار إليه شان (Chan، 2005) بأن تلك المعتقدات الخاطئة هي أخطر ما يواجه الأطفال الموهوبين، لأنه في واقع الأمر يواجهون العديد من المشكلات التي قد تصل بالبعض منهم إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، فهم عرضة لأشكال شتى من المشكلات تتراوح في حدتها بين البسيط الذي يستطيع الموهوب التكيف معه وبين الشديد الذي يتطلب منا التدخل لملافاة أخطاره وتبعاته،

وهذه المشكلات تتبع في معظم الأحيان من البيئة المحيطة، ولعل الجوانب النفسية والاجتماعية هي من أكثر المجالات التي تظهر فيها مشاكلهم وتحدياتهم (أبو هوش، ٢٠١٢).

وبالرغم من أن ذكاء الموهوبين يزيد من قدرتهم على مواجهة الأزمات وعلى معالجة المشكلات الشخصية التي تعترضهم، إلا أن ذلك غالباً ما يكون مصدراً لحساسية تضطربهم – في بعض الأحيان- لمواجهة مشكلات لا يواجهها الطفل العادي، فالنضج الاجتماعي والوجداني ليسا بالضرورة نتيجة حتمية للموهبة والتفوق (حبيب، ٢٠٠٠).

وكذلك فقد أكدت ريس (Reis، 1995) بأن "الحالة النفسية والظروف الاجتماعية من الأسباب التي تعيق الإنجاز والمثابرة لدى الموهوبين، كما أن غياب الدعم الأسري، النفسي والاجتماعي يؤدي إلى تعرض الموهوبين لمشكلات قد تدفعهم أحياناً إلى سوء توافق نفسي واجتماعي".

فإذا كان المجتمع يرغب في مساعدة الطفل الموهوب لكي يحتل مكانه في الحياة، ليصبح فرداً ناجحاً وفعالاً فحري به أن يقدم له الدعم الأسري والنفسي والاجتماعي مما يجعل الطفل يتفهم تلك المشكلات التي يحتمل أن يواجهها وأن يعمل أفراد المجتمع من آباء ومسؤولين ومتخصصين في التربية وعلم النفس، ولاسيما من يعمل في الحقل التعليمي، على بذل جهود أكبر على المستويات الإرشادية والعلاجية والوقائية.

ومما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة للوقوف والتعرف على مدى وجود مشكلات نفسية بارزة لدى الطلبة الموهوبين من طلاب مدينة الرياض من وجهة نظر مرشديهم، حتى يتسنى للجهات المسؤولة الإعداد الجيد لبرامجها على كافة المستويات الإرشادية، النمائية والوقائية والعلاجية، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لهذه الشريحة الهامة من أبناء المجتمع، وبالتالي فإن البحث الحالي يسعى للتوصل إلى إجابات للأسئلة الآتية:

حيث تتمركز مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هي أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة، نحو أهم المشكلات النفسية البارزة لدى الطلاب الموهوبين باختلاف العمر؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف المؤهل العلمي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: التعرف على أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم في مدينة الرياض، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة، نحو أهم المشكلات النفسية البارزة لدى الطلاب الموهوبين باختلاف العمر.
٢. التعرف على الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف المؤهل العلمي.
٣. التعرف على الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين: نظري وتطبيقي، على النحو التالي:
الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، ألا وهو: المشكلات النفسية البارزة لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم، لكي يتمكن العاملون في الإرشاد الطلابي أو في مجال الموهوبين من توجيه وإرشاد هؤلاء الطلبة وكذلك توجيه أسرهم ومدارسهم في كيفية التعامل مع أبنائهم الموهوبين وسبل التعرف على إمكانياتهم؛ لأن حاجة المجتمع عامة والأسرة والمدرسة بصفة خاصة إلى الموهوبين أمر لا يتوقف عند حد معين، لذا يُقترح أن تبدأ العناية بهم من سن مبكرة، ليجدوا الرعاية المناسبة في التعامل معهم، وتذليل كافة الصعوبات التي تحد من إظهار مواهبهم؛ نظراً لكونهم الثروة الوطنية لكل مجتمع.

حيث يمثل الاهتمام بالموهوبين والتعرف عليهم ورعايتهم في الصغر، والحفاظ عليهم وتوفير البيئة الحرة والإمكانيات المتميزة لهم في الكبر، ضرورة حتمية لأي مجتمع يريد أن يكون له دور ومساهمة في صنع التقدم والحضارة ونمو العلم والمعرفة الإنسانية، في عصر لا يعرف إلا التفوق في العقل والإبداع والابتكار في الفكر (آل شارع، ٢٠٠١).

وقد أشار "شيفل" إلى أنه بالرغم من أن الذكاء المرتفع لهؤلاء الطلاب -الموهوبين- يعطيهم قوة تبصر تساعدهم على حل مشكلاتهم إلا أنهم غالباً ما يكون إحساسهم العميق هو السبب الذي يجعلهم يواجهون مشكلات لا يقابلها العاديون (السمادوني، ١٩٩٠).

كما تنتضح أهمية هذه الدراسة أيضاً، في كونها إضافة علمية جديدة في مجال التعرف على أهم المشكلات النفسية للموهوبين، ولكن هذا البحث تميز عن غيره من حيث تناوله لعينة لم يتم التعرف على رأيها حول أبرز هذه المشكلات من قبل- بحسب علم الباحث- خلافاً للدراسات السابقة التي اقتصررت في هذه المشكلات على وجهة نظر الطلاب ومعلميهم.

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- ١- تطبيق استبيان المشكلات النفسية للموهوبين على المرشدين الطلابيين.
- ٢- تشجيع القائمين على تربية وتعليم الطلاب الموهوبين ومرشديهم، لوضع البرامج التربوية والإرشادية التي تشبع أهم الحاجات النفسية للموهوبين، حتى لا تتحول إلى مشكلات تؤثر عليهم.
- ٣- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معالجة أهم المشكلات النفسية للموهوبين خصوصاً من قبل المرشدين الطلابيين في المدارس.

مصطلحات البحث:

المشكلات النفسية:

تُعرّف المشكلة النفسية بأنها "صعوبة يُعاني منها الفرد وتشتمل على أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير، واضطرابات الانفعال، وغيرها" (الأمين، ٢٠١٨).

التعريف الإجرائي:

يُعرف الباحث المشكلات النفسية إجرائياً، بأنها "المعوقات التي تعيق الطلاب والطالبات الموهوبين من تلبية حاجاتهم النفسية ومواصلة التفوق والإبداع والتكيف النفسي إذا لم يتم إشباعها، والتي يستدل عليها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات النفسية البارزة للموهوبين من إعداد الباحث".

الموهوبون:

يُعرّف (وهبة، ٢٠٠٧)، الموهوبين بأنهم "الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجال

التفوق العقلي والتحصيل العلمي والتفكير الابتكاري والمهارات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية ونفسية واجتماعية خاصة، لا تتوفر لهم بشكل متكامل".

التعريف الإجرائي:

عرف (أبو هوش، ٢٠١٢) الموهوبون بأنهم "هم الطلاب والطالبات الذين حصلوا على معدلات مرتفعة على المعايير المعمول بها في مراكز القياس التابعة لمؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية".

المرشد الطلابي:

"هو الذي يقوم بمساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته، وينمي إمكاناته، ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦)

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث مرشد الموهوبين، في هذا البحث بأنه: المعلم المكلف من قبل الإدارة العامة للتعليم للعمل في الإرشاد بالمدارس الحكومية والتي تحتوي على طلاب موهوبين في مدينة الرياض، والذين يهتمون بتنمية شخصية الطلبة بأبعادها المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية، لمساعدتهم في تجاوز مشكلاتهم، لكي يصلوا إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع هذا البحث على الكشف عن أبرز المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.
٢. الحدود البشرية: طبق هذا البحث على مرشدي الموهوبين في مدارس التعليم العام الحكومي.
٣. الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على مدارس التعليم العام التي تضم فصولاً للموهوبين (بنين) التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض.
٤. الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الموهبة:

أشار "بشاي" إلى تناول علماء النفس الموهبة من عدة زوايا؛ ففي حين يؤكد بعض العلماء والباحثين على التفوق في الموهبة، يؤكد آخرون على التفوق في الأداء، وفي حين يبحث البعض عن

مظاهر الموهبة في الذكاء المقاس، ويبحث عنها آخرون في عدد متنوع من القدرات الإنسانية (الرشدي، ٢٠١١). وبذلك اختلفت النظرة إلى من هو الموهوب باختلاف الرؤية أو الزاوية التي يُنظر منها إلى الموهبة، واختلاف الناظر إليها، فالدارسون للذكاء أو القدرة الفطرية العامة يعتبرون الأداء على اختبارات ومقاييس ذكاء معينة وسيلة للتعرف على الموهوبين، ولكن مع التعمق في دراسة الذكاء والقدرة العقلية العامة وجد أنها قدرة مركبة تتكون من طائفة من القدرات، وصل بها "جيلفورد وزملاؤه" إلى ١٢٠ قدرة عقلية. وبهذا تكون الموهبة أو التفوق في طائفة معينة من القدرات بدلاً من قصرها على مؤشر واحد هو نسبة الذكاء (عميرة، ١٩٩٨). وتتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب، مثل مصطلح الطفل المتفوق Superior Child، والطفل العبقري Genius Child، والطفل المتميز Talented Child، ويعتبر مصطلح الطفل الموهوب Gifted Child، هو أكثر المصطلحات شيوعاً (الروسان، ١٩٩٩).

يُعرّف (قطناني، مريزيق، ٢٠٠٩) الموهوبين بأنهم: "فئة من الطلاب الذين أنعم الله عليهم باستعدادات فطرية وقدرات مرئية وغير مرئية -غير عادية- وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر وخاصة في مجال التفوق العلمي والتفكير الإبداعي والتحصيل العلمي". ويلاحظ الباحث أن الموهبة ظاهرة معقدة، فلا تقتصر على الجانب المعرفي، الذي يتمثل في قوة الذاكرة والتحصيل المرتفع في عملية التعليم والتفكير العالي، بل يمتد إلى السمات الشخصية والوجدانية والدافعية.

ويمكن رؤية هذا الاتجاه الواسع لمفهوم الموهبة في المجالات القيادية، فكثير من المناقشات الحديثة تركز على الحاجة إلى أفراد موهوبين، يمكنهم استغلال موهبتهم وقدراتهم بطريقة أخلاقية مميزة مرغوب فيها، لا يستغلون موهبتهم على سبيل المثال في تعظيم ذواتهم وتفخيمها أو في الثراء الشخصي، ولكن يستغلونها في حل مشكلات المجتمع مثل الفقر أو التلوث البيئي أو البطالة... إلخ (البحيري، ٢٠٠٢).

سمات وخصائص الموهوبين:

يشير (الدنيش، ٢٠٠٣) إلى أن الموهوبين يتميزون على أقرانهم العاديين في كثير من الصفات الجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، ويوضحها فيما يلي:

أولاً: الخصائص الجسمية: إن التكوين الجسماني للمتفوقين والموهوبين بصفة عامة أفضل بقليل من التكوين الجسماني للعاديين، سواء من حيث الطول أو الخلو من العاهات، وأنواع القصور الحسي كضعف السمع أو البصر أو غير ذلك من أنواع القصور.

ثانياً: الخصائص المعرفية: يتميز الأطفال المتفوقون والموهوبون بأنهم أسرع في اكتسابهم اللغة ويصلون في نموهم اللغوي إلى مستوى أعلى من المستوى الذي يصل إليه أقرانهم العاديين، ويتعلمون القراءة في وقت مبكر، كما تبدأ ميولهم للقراءة في الظهور مبكرة عن ميول غيرهم من الأطفال، ويتميزون بقدرة فائقة على التذكر والتفكير المجرد والتفكير المنطقي، والقدرة على استخدام القواعد العلمية من المعلومات،



كما يتفوقون في القدرة المكانية واللفظية، وفي استخدامهم للأسلوب الاستدلالي في التفكير، ويتميزون بمستوى مرتفع من القدرة على التفكير الابتكاري؛ فهم أكثر طلاقة ومرونة، كما أنهم يتميزون بإنتاج أفكار جديدة وأصيلة، ويتميز هؤلاء الأطفال الموهوبون والمتفوقون بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي عن أقرانهم العاديين، ويتسم المتفوقون عقلياً بالمتابعة والتركيز والانتباه ودقة الملاحظة وإتقان الأعمال التي يقوم بها.

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية: يحب الموهوب النشاط الثقافي والاجتماعي، ويشارك في أغلب نشاطات البيئة. والميل إلى حضور الحفلات العامة، والقدرة على كسب الأصدقاء، والميل إلى مصادقة الأكبر منه سناً، ويتحمل المسؤولية، ويملك القدرة على قيادة الآخرين، ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه، وتفاعله الاجتماعي واسع وشامل؛ لأنه سرعان ما يندمج في الجماعات الكبرى، كما يميل إلى مجارة الناس ومجايلتهم، ويفضل الأشياء والسلوك المقبول اجتماعياً.

رابعاً: الخصائص الانفعالية: يتصف الموهوبون والمتفوقون عقلياً بقدر عال من الاتزان الانفعالي وضبط النفس وحسن تقدير الموقف، كما يتميزون بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس والمتابعة والمرح والتفاؤل والتعاطف والشعبية والقيادية، ويتصفون بالاعتماد على النفس، والاكتفاء الذاتي، والخلو من الأعراض العصبية، ويتمتعون بمستوى من التوافق والصحة النفسية، بدرجة تفوق أقرانهم، وإرادتهم قوية ولا يحبون بسهولة، ولديهم القدرة على الصبر والتسامح.

المشكلات النفسية:

قد يواجه الطلاب الموهوبين نفس المشكلات التي يواجهها غيرهم من الطلاب الذين ينتمون إلى نفس مراحلهم العمرية، إلا أن الموهوبين يتميزون ببعض الصفات والخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد.

عرف (زهران، ٢٠٠٣) المشكلات النفسية بأنها "اضطراب وظيفي في الشخصية نفسي المنشأ يبدأ في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في سلوك الشخص فيعوق توافقه النفسي ويعوقه عن ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه". كما عرفها (السُمري، ٢٠٠٣) بأنها "تمثل فجوة غير مرغوبة بين المثاليات الاجتماعية المرغوبة والوقائع الاجتماعية الكائنة، فالمشكلة النفسية تعبر عن التباين بين الواقع (ما هو كائن) وبين المثال (وما يجب أن يكون) إن مثاليات أي مجتمع تعتمد على قيم أفرادها فالقيم هي الأفكار الاجتماعية المشتركة بين الأفراد عن الأشياء المرغوبة والصحيحة" فيرى (خانجي، ٢٠٠١) أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات الشخصية الإيجابية، مثل الجرأة، والمغامرة، والرغبة في التفوق، مع درجة عالية من دافعية الإنجاز، ودرجة عالية من الثقة بالنفس، واللياقة الشخصية

والاجتماعية، وحسن التصرف.. بينما ترى "ريس" (Reis, 1995) حيث ترى أن الحياة الشخصية وعدم توفر الوقت من الأسباب التي تعيق عملية تطور الإنجاز والمثابرة عند النساء الموهوبات، كما أن غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني يؤدي إلى تعرض الموهوبين للمشكلات.

تصنيف مشكلات الموهوبين:

تؤكد أدبيات البحث النفسي والتربوي أنه يمكن تقسيم مشكلات الأطفال الموهوبين إلى: مشكلات داخلية المنشأ، ومشكلات خارجية المنشأ. أما المشكلات الداخلية المنشأ؛ فهي التي تظهر بداية مع الطفل نفسه، بصرف النظر عن التأثيرات البيئية -سواء بيئة الأسرة أو بيئة المدرسة- وأنها نابعة من شخصية الطفل الموهوب، ولها علاقة بسمات هذه الشخصية. أما المشكلات خارجية المنشأ فهي تلك المشكلات التي تتعلق بأسباب بيئية، وهي ناجمة عن تفاعل الطفل مع أسرته والبيئة المحيطة به، كثقافة المجتمع، وما إلى ذلك من عوامل بيئية أخرى (سليمان، ٢٠٠٤).

وقد أوردت (السرور، ٢٠٠٠) أن جيمس ووب وهو من أكثر التربويين اهتماماً بالحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، قد صنف مشكلاتهم إلى:

١. مشكلات داخلية وتتمثل في: عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية العالية ومحاسبة النفس، وفلسفة الوجود، وتعدد الاهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر، والإصابة ببعض الإعاقات، ونقصان الكمال والمثالية.
٢. مشكلات خارجية وتتمثل في: ضغط الزملاء، وضغط الإخوة، والتوقعات العالية من الآخرين، وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحبطة والاكتئاب، والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحشرية الأهل وتدخلهم الزائد في شؤون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية.

كذلك ذكرت (الأشول، ٢٠١٣) ما أشار إليه جروان من تصنيف تلك المشكلات في ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: مشكلات ذات طابع معرفي تتعلق بالدراسة والتحصيل.

المجموعة الثانية: مشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بالتكيف مع الذات ومع الآخرين.

المجموعة الثالثة: مشكلات تتعلق بتحديد الأهداف المهنية المستقبلية.

ومما سبق يتضح أن الموهوبين هم فئة خاصة تحتاج لرعاية خاصة تمكنهم من تنمية طاقاتهم

ومواهبهم إلى أقصى مدى ممكن وفقاً لخصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم المختلفة.

الأساس النظري لمفهوم الموهبة:

هناك العديد من الذين ساهموا في وضع الركائز الأساسية لمبادئ التعامل مع الموهبة والموهوبين، من حيث تنمية قدراتهم والاستفادة منها في التعرف على مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم، وتتمثل نظريات هؤلاء في الآتي:

نظرية الحلقات الثلاث: نظرية الحلقات الثلاث التي ظهرت إلى الوجود بواسطة "رونزولي" وفريق البحث التابع له، بعد دراسات طويلة لأعداد كبيرة من الأفراد، ذوي الإسهامات الإيجابية العميقة في المجتمع، تعد نقلة نوعية في مجال تمييز الموهوبين وحاجاتهم النفسية، وبالتالي نقلة نوعية لطبيعة البرامج التي يمكن تقديمها لهم. هذه النظرية تفترض أن السلوك الذي يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لدى الفرد. هذه الخصائص هي: قدرات فوق المتوسط في مجال محدد، مستوى عالٍ من الإبداع، ومستوى عالٍ من الإصرار والالتزام لأداء عمل محدد. هذا التصور لطبيعة الموهبة، ينقل النظرة إليها من أنها هبة عقلية يتميز بها أفراد محددون وقادرون بفضل هذه الموهبة على تحقيق النجاحات المناسبة لقدراتهم، إلا أن الموهبة سلوك بحاجة إلى رعاية واهتمام خاص ليتم استثمارها بصورة صحيحة إلى أقصى درجة ممكنة. (الجيمان، ٢٠٠٨).

النظرية الثلاثية: "ستيرنبرغ" أحد كبار الباحثين في مجال الذكاء والموهبة في العصر الحديث. ينطلق في تعريفه للموهبة أنها "عملية إدارة ذاتية عالية الجودة لمجموعة من القدرات العقلية"، هذه النظرية تشترط وجود ثلاث قدرات على مستوى عالٍ حتى يمكن رسم السلوك بأنه موهوب. القدرات الثلاث؛ هي: الذكاء، المنطقي أو التحليلي، الإبداع، والذكاء التطبيقي، النظرية الثلاثية تفترض أن الطفل الموهوب يتميز بصورة أكبر من غيره بقدراته العقلية التحليلية العالية، وهي غالباً ما تكون فطرية، لذا فهو بحاجة ماسة إلى فرص متنوعة لتطوير قدراته العقلية على اكتساب المعرفة، والتحكم في أسلوب التفكير الذي يتبعه. تفترض هذه النظرية أن الذكاء يمكن تنميته، وأن الطفل الموهوب بحاجة إلى أن تتاح له الفرصة لتنمية القدرات الثلاث في مواقف متعددة. القدرات العقلية التحليلية يجب أن تترجم إلى الخروج بمواقف جديدة على أن تكون قابلة للتكيف أو تكيف البيئة المحيطة لتفعيل أكبر لقدرات الطفل في مجتمعه (الرشيدي، ٢٠١١).

التعليق على الأساس النظري:

فبعد هذا العرض لبعض النظريات التي تناولت الموهوبين من عدة جوانب، يرى الباحث تبني (النظرية الثلاثية) التي قد تكون أقربها لموضوع البحث حيث إن هذا الفهم لطبيعة الموهبة له أثر واضح في التعامل مع المشكلات والعوائق التي يتعرض لها الطالب الموهوب؛ لأنها تتيح له فرصة للتعرف على أهم حاجاته التي يبرزها من خلال حاجته للتفكير وتنمية قدراته الثلاث، وبالتالي يكون الطالب الموهوب

على دراية بحاجاته المفقودة وبالتالي الوصول بموهبته الحقيقية لأعلى درجة من الوضوح والإبداع، وذلك من خلال ما يلي:

١. تساعد هذه النظرية على تشجيع الطلاب على إبراز أهم الحاجات النفسية عند الموهوبين، وتساعدهم في إظهار أساليبهم الخاصة في التعامل مع المواقف المتنوعة وتعلم أساليب جديدة في حل المشكلات.

٢. أن هذه النظرية تساعد على معالجة مواقف حياتيه قريبة من الطالب، كمجالات رئيسة لعمليات التطبيق.

٣. كما أن هذه النظرية توفر وبوضوح تام استراتيجيات متنوعة للتعامل مع المواقف والمشكلات المتنوعة، والخروج بحلول وتصورات جديدة.

المرشد الطلابي:

الإرشاد الهداية والدلالة والرشد من الرشد. وفي أسماء الله تعالى الرشيد، هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها (ابن فارس، ١٣٩٩). ويعرف متولي وعبد الجواد (١٩٩٠) أن المرشد الطلابي هو "الشخص المكلف من قبل الإدارة التعليمية للقيام بخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدرسة معينة بهدف تحقيق التكيف النفسي والتعليمي والمهني للطالب". ويعرفه (الدنيش، ٢٠٠٣) على أنه "هو الذي يؤدي دور الإرشاد والاستشارة للأفراد والجماعات التعليمية، وينظم ويحلل المعلومات عن الطلاب من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات إلى جانب المصادر الموثوقة، وذلك لتقييم رغباتهم واتجاهاتهم وقدراتهم وصفاتهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني". وعرفه توفيق بأنه "الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن، ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة" (الطلحي، ٢٠١٣).

إرشاد الطلبة الموهوبين:

نظراً لتمييز الطلبة الموهوبين في صفاتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية والقيادية والاجتماعية فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات مع مجتمع المدرسة والأسرة وحتى المجتمع المحلي ومجتمع العمل لذا كان من الضروري التعرف على مشكلاتهم ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لهم بالتوجيه والإرشاد ومساعدتهم على التكيف السليم مع المجتمع بكل مفاصله، ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة وجود المرشد التربوي والنفسي في مجال الموهوبين، إذ يركز إرشاد الموهوبين والمتفوقين، على عدة أهداف؛ منها:

١. الكشف عن استعدادات الطفل وتقويم خبراته.
٢. تأمين الصحة النفسية للطفل.
٣. إتاحة الفرص المناسبة لتنمية استعداداته.
٤. تكييف البيئة المدرسية.
٥. تقديم الخدمات الوقائية، والإنمائية، والعلاجية (قطناني؛ ومريزق، ٢٠٠٩، ص ٧٣-٨٠).

دور الإرشاد في تنمية الموهبة:

الإرشاد يلعب دوراً أساسياً في الكشف عن استعدادات وميول وقدرات الموهوبين والعمل على تنميتها، وفهم مشكلاتهم والعمل على حلها، وتهيئة الظروف البيئية المناسبة التي تمكنهم من تحقيق التوافق الشخصي والمدرسي والاجتماعي، هذا ومع أن الخدمات التي يقدمها الإرشاد في رعاية الموهوبين كثيرة ومتعددة ونذكر منها على سبيل الإيجاز النقاط الآتية:

١. الكشف عن قدرات الموهوبين وميولهم ورغباتهم.
٢. نشر الوعي بين الطلاب بأهمية الموهبة والحاجة إلى رعايتها، ومن خلال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
٣. توعية أسرة الطلاب والمعلمين بخصائص وسمات الموهوبين، وكيفية التعامل معهم.
٤. المساعدة في وضع وتخطيط البرامج التعليمية والتربوية والإرشادية التي من شأنها إشباع حاجات ورغبات الموهوب وتحقيق التوافق النفسي والأسري والاجتماعي.
٥. مساعدة الموهوب على تقبل ذاته والتعايش مع مجتمعه بسلام.
٦. تقدير الطالب الموهوب وتشجيعه وتثمين كل ما يقوم به وتوعية المجتمع بشكل عام بأهمية تعزيز تفوقه ونجاحه وتذليل الصعوبات.
٧. مساعدة الموهوب في حل مشكلاته بمستوياتهم كافة.
٨. مساعدة الموهوب في اختيار المهنة المناسبة له بما يحقق له النجاح في كافة جوانب شخصيته.
٩. معالجة الاضطرابات التي يعاني منها الموهوب ووضع الحلول المناسبة والعمل على جعل الوسط الاجتماعي أكثر استقراراً وتفهماً ومساعدةً وداعماً لاستمرار نمو الموهبة والابداع (الإدارة العامة لشؤون المعاهد العلمية، ٢٠١٥، ص ١١-١٢).

البحوث والدراسات السابقة:

تشير مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الموهوبين، أن هذا المجال نال في الآونة الأخيرة اهتمام عدد غير قليل من الباحثين، كما أن هناك أبحاثاً ودراسات عديدة، أُلقت الضوء على المشكلات والحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الموهوبين، والتي أبرزت حاجة هؤلاء الطلاب إلى

المساعدة في حل المشكلات التي يواجهونها، وقد حاول الباحث جمع ما تيسر له من هذه الدراسات وذلك بهدف التعرف على الدراسات الأجنبية والعربية التي أجريت في هذا المجال. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

قامت (أبو جريس، ٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على "المشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتميزين (الموهوبين) وغير المتميزين والمقارنة بينهم في هذه المشكلات"، حيث قامت بتصميم أداة لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية مكونة من ٦٩ فقرة وتضم (٦) أبعاد هي: "المشكلات المدرسية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، ومشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالباً وطالبة في عمان. وقد توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي: عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة، والحساسية والعصبية الشديدة، والشعور بالملل وفقدان الحماسة للدراسة، والشعور بأن تحصيله أقل من قدراته، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع، وتحيز المعلمين.

كما قام (الأحمدي، ٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الطلاب الموهوبين وحاجاتهم الإرشادية في المملكة العربية السعودية، حيث أجرى دراسته على عينة أساسية بلغ عدد أفرادها (١٤٩) من الطالبات والطلاب الموهوبين الذين ينتمون إلى ثلاثة مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة، وهي: المدينة المنورة، وجدة، والطائف. حيث قام باستخدام مقياس (مشكلات الطلبة المتميزين وغير المتميزين) إعداد (أبو جريس، ١٩٩٤م)، المكون من (٦٩) والمطبق في البيئة الأردنية، حيث قام الأحمدي بإعادة تقنيته ليتلاءم مع عينة دراسته التي سوف يطبق عليها في البيئة السعودية، حيث حذفت العبارات التي لم تحصل على الموافقة بنسبة ١٠٠% بين المحكمين وعددها (٣) عبارات، وبقيت (٦٦) عبارة للمقياس في صورته النهائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات والحاجات الانفعالية النفسية تحتل المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين من أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة تميز الموهوبين بحاجتي التخفيف من الحساسية المفرطة والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.

أما (منسي، ٢٠٠٨) فقد أجرى دراسته التي هدفت إلى تعرف أهم المشكلات والحاجات النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية، وقد تكونت عينة البحث من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالإسكندرية منهم (٢٥٠) تلميذاً، و(٢٥٠) تلميذة. وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية كما طبق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين كالعزلة والانطواء، والسرхан،

وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين.

كما قام (الرشيدي، ٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم احتياجات الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في مدينة الرياض، حيث استخدم الباحث استبيان أهم احتياجات الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمهم من إعداد الباحث، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٣) معلم من معلمي الموهوبين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إجماع من أفراد عينة الدراسة بأهمية احتياجات متعددة للطلاب الموهوبين وعلى رأسها الاحتياجات النفسية للطلاب الموهوبين، وخصوصاً الاحتياجات الآتية: يحتاج الموهوبون إلى تعزيز مفهوم الذات لديهم، واعتراف الآخرين بمواهبهم وقدراتهم، وإلى وجود بيئة تعلم وعمل تنافسية وإلى مزيد من العناية والتشجيع، وإلى أشخاص يعرفون حاجاتهم ويساعدونهم في حل مشكلاتهم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أهم احتياجات الطلاب الموهوبين باختلاف العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أما (أبو هوش، ٢٠١٢) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة، وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، كما وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالباً وطالبة من الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بمدارس التعليم العام. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين والمكون بصورته الأساسية من (١٠٣) فقرات توزعت على عشرة أبعاد، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطالب جاء في المرتبة الأولى من المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين ومن ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالتوقعات العالية من الموهوب في المرتبة الثانية ويليهما المشكلات المتعلقة بسوء التكيف المدرسي في المرتبة الثالثة فيحين جاءت المشكلات التي تتعلق بالخوف من الفشل في المرتبة الرابعة.

كما قام كلٌّ من (الللا والللا، ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية، التي تواجه الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم. وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وتكونت عينة الدراسة من ١١١ معلماً ملتحقين بمديرية تعليم الموهوبين والمتفوقين في وزارة التربية والتعليم في السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثان مقياس للكشف عن مشكلات الطلاب الموهوبين، وهو من إعدادهما، والمكون في صورته النهائية من ٥٣ فقرة، موزعة على ثلاث محاور رئيسية، هي المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات التعليمية، وقد أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمشكلات النفسية:

إلى أن مشكلات الشعور بالحساسية للنقد الموجه لهم، وتذبذب الروح المعنوية للطلاب بين الارتفاع والانخفاض من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب في محور المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بالمشكلات التعليمية، فقد أظهرت النتائج إلى أن عدم وجود المكافآت والتشجيع والدعم من المدرسة، وعدم وجود المناهج الخاصة والمناسبة للطلاب الموهوب، وعدم توفير المدرسة إمكانية أن يمارس هواياته، وعدم تفهم بعض المعلمين لخصائص الموهوبين.

كما قامت (الأشول، ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية/التعليمية والنفسية، التي يعاني منها الطلاب المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة-غزة-بمدرسة الميثاق، حيث تم اختيار جميع طلاب الصف التاسع نظراً لقلّة عددهم كممثلين للمرحلة الأساسية، وعددهم (٥٢) طالب موهوب ومتفوق، حيث استخدمت استبيان (المشكلات النفسية والمشكلات التعليمية) من إعداد الباحثة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تبين تواجدها بشكل كبير جداً لدى عينة البحث، وهي بحسب ترتيبها: لا توجد دورات علمية أو أنشطة علمية صيفية، أتمنى أن أنفذ عدد من الأنشطة والمشاريع لكني لا أجد المال الكافي، أقلق عندما أفكر بمستقبلي العلمي بعد تخرجي من الثانوية العامة، بالإضافة إلى أن المشكلات النفسية التي يعاني منها الموهوبون تؤثر سلباً على صحتهم النفسية وبالتالي على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية وولائهم الوطني.

أما (عسيري، ٢٠١٤) فقد قدّمت دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون وتناولها لوجهة نظر معلمهم من حيث الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في منطقة عسير والبالغ عددهم (١١١) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي (١٤٣٣/١٤٣٤هـ)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة (استبانة)، والمكونة من أربعة محاور المشكلات النفسية، الأسرية، المدرسية، الاجتماعية. وتوصلت الدراسة عن طريق نتائجها إلى أن هناك درجة من المشكلات النفسية، الأسرية، المدرسية، الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين وفقاً لوجهة نظر معلمهم.

كما قام (القلادي، ٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية البارزة لدى لطلاب والطالبات الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في مدينة حائل، حيث تم اختيار جميع معلمي ومعلمات الطلاب والطالبات الموهوبين بصورة قصدية نظراً لقلّة عددهم، حيث كان عدد معلمي الموهوبين (٧) معلم وعدد معلمات الموهوبات بواقع (٨) معلمة، وقام ببناء استبيان مكون من (٣٤) فقرة، موزعة على بعدين هي: المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية، وبلغت العينة (١٥) معلم ومعلمة، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية نظراً لصغر مجتمع العينة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات نحو أبرز المشكلات النفسية والاجتماعية

للموهوبين لصالح الطالبات على بُعد المشكلات النفسية، وأن أبرز المشكلات النفسية لدى الموهوبين من الجنسين، هي: عدم اعتراف الآخرين بمواهبهم وقدراتهم، عدم القدرة على تنمية مفهوم الذات الإيجابي لديهم. عدم القدرة على تنمية مستوى احترام أفكار الآخرين، القلق على مستقبلهم العلمي والمهني، عدم القدرة على تنمية مهارة مستوى توكيد الذات لديهم، عدم القدرة على تنمية مستوى الاستبصار لديهم.

كما قامت (القطان، ٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والنفسية، التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس دولة الكويت، وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة للصفوف السابع، والثامن، والتاسع الموجودين في مدارس دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٥) من الطلبة الموهوبين كما قامت الباحثة بإعداد مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين، والمكون في صورته النهائية من (٣٤) فقرة، موزعة على محورين رئيسيين، هي المشكلات النفسية والمشكلات الأكاديمية، وقد أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمشكلات النفسية: إلى أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالاعتزاز والشعور بالنقص، من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبين في محور المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية، فقد أظهرت النتائج إلى أن المشكلات المتعلقة بالشعور بالملل والضجر، وعدم وجود مصادر تعليمية خاصة بالموهوبين، وضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين، والافتقار إلى الندوات وورشات العمل، وعدم توفر الرحلات علمية، وزيادة الطموح وهبوط الإنتاجية، من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبين في محور المشكلات الأكاديمية.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

أولاً: الأهداف:

من خلال عرض الدراسات السابقة يُلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق معها من حيث الهدف إذ تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية للموهوبين؛ كدراسة (منسي، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (الأشول، ٢٠١٣)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥)؛ ودراسة (القطان، ٢٠١٦)، مع اختلاف الدراسة الحالية مع هذه الدراسات؛ من حيث تناولها لمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية؛ إذ تناول البعض منها متغيرات مثل المشكلات التعليمية كدراسة (الأشول، ٢٠١٣)، والمشكلات الاجتماعية كدراسة (القلادي، ٢٠١٥). والمشكلات الأكاديمية كدراسة (القطان، ٢٠١٦)، وإضافة إلى ما سبق فإن البعض من هذه الدراسات السابقة اتفق مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لبعض المتغيرات الديموغرافية؛ كما في دراسة كلاً من (الرشيدي، ٢٠١١)؛ ودراسة (عسيري، ٢٠١٤)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥). كما تختلف الدراسات

السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لمتغيرات أخرى؛ كمتغير المشكلات بشكل عام كدراسة (أبو جريس، ٢٠٠٠)؛ ودراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (اللالا واللالا، ٢٠١٣)؛ ودراسة (عسيري، ٢٠١٤).

ثانياً: العينة:

تتفق معظم الدراسات السابقة على أن تكون عينتها هم الطلبة الموهوبين، كدراسة (أبو جريس، ٢٠٠٠)؛ ودراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (منسي، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (أبو هوش، ٢٠١٢)؛ ودراسة (منيرة القطان، ٢٠١٦). والبعض الآخر تناول في دراسته الطلاب فقط دون الطالبات، كدراسة (الأشول، ٢٠١٣). والبعض الآخر حدد عينة الدراسة لتكون من معلمي الموهوبين؛ (الرشيدي، ٢٠١١)؛ ودراسة (اللالا واللالا، ٢٠١٣)؛ ودراسة (عسيري، ٢٠١٤)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥). وتختلف الدراسة الحالية مع جميع هذه الدراسات من حيث تناولها عينة المرشدين الطلابيين، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة (بحسب علم الباحث).

ثالثاً: الأدوات:

تختلف البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة في البحث، حيث استخدمت الدراسة الحالية استبيان أبرز المشكلات النفسية للموهوبين من إعداد الباحث، بالإضافة إلى أن بقية الدراسات لم تتفق فيما بينها من حيث استخدام مقياس أو أداة معينة، بل غالبيتهم استخدموا أدوات من إعدادهم، باستثناء الاتفاق في الأداة في دراسة كلاً من (أبو جريس، ٢٠٠٠)؛ ودراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ فقد استخدموا الأداة التي قامت بإعدادها (أبو جريس، ٢٠٠٠).

رابعاً: النتائج:

من خلال عرض نتائج الدراسات والبحوث السابقة، فإن بعض هذه النتائج تتفق مع الدراسة الحالية، من حيث أبرز المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين، كمشكلة حيث تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات والبحوث السابقة، وتختلف مع البعض منها، حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع الدراسة التي قام بها (عسيري، ٢٠١٤)؛ من حيث وجود بعض المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين. كما اتفق البعض الآخر من هذه الدراسات السابقة جزئياً مع الدراسة الحالية من حيث بروز مشكلة الحساسية الزائدة لدى الموهوبين؛ كدراسة (أبو جريس، ٢٠٠٠)؛ ودراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (اللالا واللالا، ٢٠١٢)، كما اتفق البعض الآخر من هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث أهمية مشكلة صعوبة تعبير الموهوبين عن آرائهم وأفكارهم؛ كدراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (منسي، ٢٠٠٨)، إضافة

إلى اتفاق البعض الآخر من هذه الدراسات من نتائج الدراسة الحالية من حيث مشكلة الشعور بالإحباط عند الفشل؛ كدراسة (منسي، ٢٠٠٨). كما اتفقت دراسة (أبو هوش، ٢٠١٢) مع الدراسة الحالية من حيث أهمية مشكلة الخوف الزائد من الفشل. أما مشكلة عدم توفر إمكانية ممارسة الأنشطة والهوايات فقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما قدمته دراسة كلاً من (الللا واللالا، ٢٠١٢)؛ و(القطان، ٢٠١٦). كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع بعض من دراسة كلاً من دراسة (الللا واللالا، ٢٠١٢)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥)؛ من حيث بروز مشكلة عدم قبول وتفهم الآخرين للموهوبين. كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية بروز مشكلة القلق عند التفكير بالمستقبل المهني للموهوبين وهي في ذلك تتفق مع دراسة كلاً من (الأشول، ٢٠١٣)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥)، كما اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (القطان، ٢٠١٦)؛ من حيث مشكلة الشعور بالنقص لدى الموهوبين. واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث مشكلات أخرى اجتماعية وانفعالية وسلوكية وأكاديمية لم تتناولها الدراسة الحالية. وأخيراً يتفق البعض من نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث عدم تأثير البيانات الديموغرافية على أهم المتغيرات النفسية في كل دراسة؛ كما في دراسة كلاً من (الرشيدي، ٢٠١١)؛ ودراسة (عسيري، ٢٠١٤)؛ و(القلادي، ٢٠١٥).

وجه التفرد في الدراسة الحالية:

أن الباحث الحالي تناول في عينته وجهة نظر المرشدين الطلابيين فيما يتعلق بالطلاب الموهوبين.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري الذي تم تناوله فيما سبق، وفي ضوء ما انتهت إليه البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات النفسية للموهوبين، والتي سبق التفصيل فيه، يضع الباحث لدراسته الفروض التالية:

١. لا توجد مشكلات نفسية بارزة لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم؟
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المرشدين الطلابيين، نحو أبرز المشكلات النفسية تبعاً لمتغير العمر؟
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المرشدين الطلابيين، نحو أبرز المشكلات النفسية تبعاً للمؤهل العلمي؟
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المرشدين الطلابيين، نحو أبرز المشكلات النفسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال إرشاد الموهوبين؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي لدراسة الظاهرة ميدانياً من خلال جمع البيانات المتعلقة بها من مجتمع الدراسة عن طريق الاستبيان، ومن ثم التوصل إلى معلومات إحصائية تعطي أرقاماً توضح حجم هذه الظاهرة، وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه "يصف الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً"؛ حيث لا يقف هذا المنهج عند حد جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وإنما يعتمد كذلك إلى تحليلها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه (العساف، ٢٠١٠).

مجتمع الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع مرشدي الطلاب الموهوبين في مدارس التعليم العام التي تضم فصلاً للموهوبين، والبالغ عددهم ٢٠ مرشداً، ومتوسط أعمار المجتمع ما بين (٤٠ سنة فأكثر) سنة، وتتراوح خدمة غالبيتهم في مجال إرشاد الموهوبين ما بين (١١-١٥ سنة). وتم سحب العينة بطريقة عمدية نظراً لصغر حجم مجتمع العينة، وفقاً للجدول (١).

جدول (١) بيانات مرشدي الموهوبين طبقاً لمتغير العمر

النسبة %	عدد المرشدين	العمر
صفر	صفر	٢٥ سنة فأقل
٥	١	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة
٢٠	٤	من ٣١ إلى ٣٥ سنة
٣٥	٧	من ٣٦ إلى ٤٠ سنة
٤٠	٨	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠%	٢٠	المجموع

وتوضح نتائج هذا الجدول وجود مرشد واحد من مرشدي الطلاب الموهوبين أعمارهم (من ٢٦ إلى ٣٠ سنة) وذلك بنسبة قدرها ٥%، وكذلك وجد (٤) مرشدين، أعمارهم (من ٣١ إلى ٣٥ سنة)، وذلك بنسبة قدرها ٢٠%، بالإضافة إلى (٧) مرشدين، أعمارهم (من ٣٦ إلى ٤٠ سنة)، وذلك بنسبة قدرها ٣٥%، بينما وجد (٨) مرشدين، أعمارهم من (٤٠ سنة فأكثر)، وذلك بنسبة قدرها ٤٠%، بينما لا يوجد معلمون للفئات العمرية (من ٢٥ سنة فأقل).

جدول (٢) بيانات مرشدي الموهوبين طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة %	عدد المرشدين	المؤهل العلمي
٢٠	٤	بكالوريوس متخصص (علم نفس، علم اجتماع، خدمة اجتماعية).
٢٠	٤	بكالوريوس غير متخصص

٦٠	١٢	بكالوريوس + دبلوم توجيه وإرشاد
%١٠٠	٢٠	المجموع

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أن غالبية مرشدي الموهوبين من الحاصلين على بكالوريوس تربوي ودبلوم توجيه وإرشاد وعددهم (١٢) مرشداً، وذلك بنسبة قدرها ٦٠%، يليه عدد المرشدين الحاصلين على بكالوريوس متخصص وعددهم (٤) مرشدين، وذلك بنسبة قدرها ٢٠%، وكذلك بنفس العدد والنسبة المرشدين غير المتخصصين.

جدول (٣) بيانات توزيع مرشدي الموهوبين طبقاً لعدد سنوات الخبرة

النسبة %	عدد المرشدين	عدد سنوات الخبرة
صفر	صفر	٥ سنوات فأقل
٣٠	٦	من ٦ إلى ١٠ سنوات
٥٠	١٠	من ١١ إلى ١٥ سنة
٢٠	٤	من ١٦ سنة فأكثر
%١٠٠	٢٠	المجموع

وتوضح نتائج الجدول أعلاه أن غالبية مرشدي الموهوبين تتراوح خبرتهم من ١١ إلى ١٥ سنة وعددهم (١٠) مرشدين، وذلك بنسبة قدرها ٥٠%، يلي ذلك من كانت خبرتهم من ٦ إلى ١٠ سنوات وعددهم (٦) مرشدين، وذلك بنسبة قدرها ٣٠%، كذلك وجد (٤) مرشدين خبرتهم من ١٦ سنة فأكثر، وذلك بنسبة قدرها ٢٠%، بينما لا يوجد مرشدين خبرتهم من ٥ سنوات فأقل.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية استبيان "المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم" من إعداد الباحث، حيث تم تصميم عبارات الاستبانة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة في ذلك، حيث تكونت الصورة الأولية للاستبانة من (٣٠) عبارة، كما حذفت العبارات التي لم تحصل على موافقة المحكمين بنسبة (٩٠%) وعددها (٢) عبارة، وبقيت (٢٨) عبارة للاستبانة في صورتها النهائية.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

قياس الصدق (Validity):

قام الباحثين بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١. صدق المحكمين:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد (١٦) من المتخصصين في علم النفس في وزارة التعليم وأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس في عدة جامعات؛ منها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، جامعة الجوف، جامعة الخرج، الجامعة الإسلامية، وقد أبدى المحكمون اتفاقهم على غالبية عبارات الاستبيان، كما أوصوا بحذف فقرتين من فقرات الاستبيان.

٢. صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحثين بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية، مكونة من ٢٠ مرشداً طلابياً من مرشدي الطلاب في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات أداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان ككل ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة

م	العبارة	قيمة الارتباط
١	يعاني الموهوبون من نقص مهارة مواجهة الضغوط النفسية.	*٠,٦٩
٢	يعاني الموهوبون من نقص في مستوى مفهوم الذات لديهم.	*٠,٧١
٣	يعاني الموهوبون من افتقار وجود بيئة مناسبة لتنمية مواهبهم.	*٠,٧٥
٤	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى الثقة بالنفس لديهم.	*٠,٦٥
٥	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى ضبط النفس لديهم.	*٠,٧٩
٦	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى إدارة الانفعالات.	*٠,٦٢
٧	يعاني الموهوبون من عدم تعامل الآخرين بجدية مع ما يطرحونه من أفكار.	*٠,٧٥
٨	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على إقناع الآخرين بابتكاراتهم.	*٠,٦٨
٩	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى الاستبصار لديهم.	*٠,٥٩
١٠	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية توكيد الذات لديهم.	*٠,٧٧
١١	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية احترام الآخرين.	*٠,٧٢
١٢	يعاني الموهوبون من الافتقار إلى تنمية مستوى الشعور بالأمن.	**٠,٨١
١٣	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية مفهوم الذات.	*٠,٧٠
١٤	يعاني الموهوبون من عدم تفهم وقبول الآخرين لمواهبهم.	*٠,٦١
١٥	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية مستوى الطموح.	*٠,٧٠
١٦	يعاني الموهوبون من صعوبة تنمية الفهم المبني على التعاطف.	*٠,٧٦

١٧	يعاني الموهوبون من الشعور بالإحباط عند الفشل.	*٠,٥٧
١٨	يعاني الموهوبون من القلق على مستقبلهم العلمي والمهني.	*٠,٧٤
١٩	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تبني أهداف واقعية.	*٠,٦٠
٢٠	يعاني الموهوبون من الافتقار إلى كيفية تقبل الأخطاء.	*٠,٥٩
٢١	يعاني الموهوبون نقص مهارة التعلم من خبرة الفشل.	**٠,٨١
٢٢	يعاني الموهوبون من كيفية التخلص من الحساسية الزائدة.	*٠,٧٥
٢٣	يعاني الموهوبون من الخوف الزائد من الفشل.	*٠,٦٩
٢٤	يعاني الموهوبون من صعوبة التعبير عن آرائهم وأفكارهم.	*٠,٧٩
٢٥	يعاني الموهوبون من عدم إمكانية التخلص من المشاكل الشخصية.	*٠,٦٢

* معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ . ** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠,٠١ .

م	العبارة	قيمة الارتباط
٢٦	يعاني بعض الموهوبين من عقدة الشعور بالنقص.	*٠,٧٥
٢٧	يفتقر الموهوبون لشخص يعرف حاجاتهم ويساعدهم في مشكلاتهم.	*٠,٦٨
٢٨	يعاني الموهوبون من الغيرة الزائدة من زملائهم.	*٠,٥٩

* معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ . ** معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠,٠١ .

توضح نتائج الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات استبيان الدراسة والقيمة الكلية لإجمالي عبارات الاستبيان ككل قد تراوحت ما بين (٠,٥٧) و (٠,٨١) وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما وجدت بعض الفقرات الدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١، ويفسر ذلك وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين إجابات المرشدين الطلابيين عن كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، وإجمالي الإجابات لجميع عبارات الأداة ككل، مما يدل على صدق المحتوى و المضمون لعبارات استبيان "المشكلات النفسية للموهوبين من وجهة نظر مرشديهم"، أي أن هناك صدقاً لاتساق العبارة مع أداة الدراسة المستخدمة ككل.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحثين طريقتين، وهما طريقة معامل ألفا كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي نتائج الثبات باستخدام الطريقتين:
أولاً: طريقة ألفا كرونباخ:

يبين الجدول التالي معامل ألفا كرونباخ لثبات استبانة أهم الحاجات النفسية للطلاب الموهوبين.

جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

الأداة	عدد العبارات	معامل الثبات
استبيان أهم الحاجات النفسية للموهوبين	٢٨	٠,٨١

وتوضح نتائج هذا الجدول ارتفاع معامل ألفا لثبات فقرات أداة الدراسة، مما يدل على أن الفقرات المكونة لها تعطي نتائج مستقرة وثابتة، ولا تتغير في حالة إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة التقنين، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات الاستبانة إلى نصفين متساويين، بحيث يشمل النصف الأول العبارات ذات الرقم الفردي، ويشمل النصف الثاني العبارات ذات الرقم الزوجي، ويتم حساب معامل الارتباط، باستخدام معادلة كارل بيرسون بين استجابات العينة على عبارات النصف الأول، مع نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات النصف الثاني، ويوضح الجدول التالي نتائج الثبات بهذه الطريقة.

جدول (٦) ثبات أداة الدراسة باستخدام التجزئة النصفية

البيانات	عدد العبارات	معامل الثبات
النصف الأول	١٤	٠,٨٠
النصف الثاني	١٤	٠,٨٣
معامل الارتباط بين إجابات العينة لعبارات نصفي الأداة = ٠,٧٩		

وتوضح نتائج الجدول أعلاه، ارتفاع معامل الارتباط بين نتائج استجابات العينة على عبارات النصف الأول، مع نتائج استجاباتهم على عبارات النصف الثاني، بما يدل على أن العبارات المكونة لأداة الدراسة تعطي نتائج مستقرة وثابتة، ولا تتغير في حالة إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة من المرشدين الطلابيين في مدينة الرياض، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

إجراءات التطبيق:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، قام الباحث بتوزيع ٢٠ استبانة إلكترونياً على المرشدين الطلابيين؛ مرفقاً معها تعليمات تعبئتها، حيث طبق الباحث الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من ١٠ من المرشدين الطلابيين، ثم تطبيق الاستبانة مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع في عينة أخرى قوامها ١٠ من المرشدين الطلابيين حيث تم الحصول على جميع الاستجابات من المرشدين الطلابيين، وتم ذلك خلال

الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج SPSS، ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج. الأساليب الإحصائية:

١. استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لإجراء المعالجات الإحصائية:
 ١. أساليب الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية لوصف بيانات المتغيرات الأولية لأفراد عينة الدراسة، وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة لأبرز المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم.
 ٢. معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط لبيرسون للتعرف على صدق وثبات استبانة المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم.
 ٣. تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، لدراسة دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة نحو أهم المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم، تبعاً لمتغيرات: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال الإرشاد.

تحليل النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

نص الفرض: لا توجد مشكلات نفسية بارزة لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر مرشديهم؟ للإجابة على هذا الافتراض تم تطبيق أسلوب التكرارات المئوية والوزن النسبي للتعرف على استجابة أفراد العينة والبالغة (٢٠) مرشداً، وذلك يتبين من خلال الجدول الآتي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مرشدي الطلاب الموهوبين على أبرز المشكلات النفسية.

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		وزن نسبي
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	يعاني الموهوبون من نقص مهارة مواجهة الضغوط النفسية.	١٢	٣٠	٢٨	٧٠	-	-	متوسطة
٢	يعاني الموهوبون من نقص في مستوى مفهوم الذات لديهم.	١٠	٢٤	٣٠	٧٦	-	-	متوسطة
٣	يعاني الموهوبون من افتقار وجود بيئة مناسبة لتنمية مواهبهم.	٣٠	٧٤	٨	٢٠	٢	٦	كبيرة
٤	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى الثقة بالنفس لديهم.	١١	٢٨	٢٤	٦٠	٥	١٢	متوسطة
٥	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى ضبط النفس لديهم.	١٢	٣٠	٢٨	٧٠	-	-	متوسطة
٦	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى إدارة الانفعالات.	١٠	٢٤	٣٠	٧٦	-	-	متوسطة
٧	يعاني الموهوبون من عدم تعامل الآخرين بجدية مع ما يطرأ حونه من أفكار.	١١	٢٨	٢٤	٦٠	٥	١٢	متوسطة
٨	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على إقناع الآخرين	٨	٢٠	٢٧	٦٨	٥	١٢	متوسطة

						بابتكاراتهم.
--	--	--	--	--	--	--------------

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		وزن نسبي
		ت	%	ت	%	ت	%	
٩	يعاني الموهوبون من كيفية تنمية مستوى الاستبصار لديهم.	١٦	٤٠	٢٤	٦٠	-	-	متوسطة
١٠	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية توكيد الذات لديهم.	١٢	٣٠	٢٠	٥٠	٨	٢٠	متوسط
١١	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية احترام أفكار الآخرين.	١٢	٣٠	٢٨	٧٠	-	-	متوسطة
١٢	يعاني الموهوبون من الافتقار إلى تنمية مستوى الشعور بالأمن.	١١	٢٨	٢٤	٦٠	٥	١٢	متوسطة
١٣	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية مفهوم الذات.	٨	٢٠	٢٦	٦٤	٦	١٦	متوسطة
١٤	يعاني الموهوبون من عدم تفهم وقبول الآخرين لمواهبهم.	٣٠	٧٦	١٠	٢٤	-	-	كبيرة
١٥	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تنمية مستوى الطموح.	١٤	٣٤	٢٤	٦٠	٢	٦	متوسطة
١٦	يعاني الموهوبون من صعوبة تنمية الفهم المبني على التعاطف.	٨	٢٠	٣٢	٨٠	-	-	متوسطة
١٧	يعاني الموهوبون من الشعور بالإحباط عند الفشل.	٢٩	٧٢	١١	٢٨	-	-	كبيرة
١٨	يعاني الموهوبون من القلق على مستقبلهم العلمي والمهني.	٣٠	٧٤	٦	١٦	٤	١٠	كبيرة
١٩	يعاني الموهوبون من عدم القدرة على تبنى أهداف واقعية.	١٠	٢٤	٣٠	٧٦	-	-	متوسطة
٢٠	يعاني الموهوبون من الافتقار إلى كيفية تقبل الأخطاء.	٨	٢٠	٢٩	٧٢	٣	٨	متوسطة
٢١	يعاني الموهوبون نقص مهارة التعلم من خبرة الفشل.	١١	٢٨	٢٩	٧٢	-	-	متوسطة
٢٢	يعاني الموهوبون من كيفية التخلص من الحساسية الزائدة.	٣٠	٧٦	١٠	٢٤	-	-	كبيرة
٢٣	يعاني الموهوبون من الخوف الزائد من الفشل.	٣٤	٨٤	٦	١٦	-	-	كبيرة
٢٤	يعاني الموهوبون من صعوبة التعبير عن آرائهم وأفكارهم.	٣٠	٧٤	٦	١٦	٤	١٠	كبيرة
٢٥	يعاني الموهوبون من عدم إمكانية التخلص من المشاكل الشخصية.	١٢	٣٠	٢٨	٧٠	-	-	متوسطة
٢٦	يعاني بعض الموهوبين من عقدة الشعور بالنقص.	٢٩	٧٢	١١	٢٨	-	-	كبيرة
٢٧	يفتقر الموهوبون لشخص يعرف حاجاتهم ويساعدهم في مشكلاتهم.	٨	٢٠	٢٧	٦٨	٥	١٢	متوسطة
٢٨	يعاني الموهوبون من الغيرة الزائدة من زملائهم.	١٤	٣٤	٢٤	٦٠	٢	٦	متوسطة

تشير نتائج الجدول (٧) أعلاه، إلى وجود مشكلات نفسية بارزة لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، وهذا يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل. كما تشير النتائج إلى إجماع من أفراد عينة الدراسة بأهمية هذه المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين، وخصوصاً المشكلات الآتية (مرتبة بحسب أهميتها):

١. يعاني الموهوبون من الخوف الزائد من الفشل.

٢. يعاني الموهوبون من كيفية التخلص من الحساسية الزائدة.



٣. يعاني الموهوبون من عدم تفهم وقبول الآخرين لمواهبهم.
٤. يعاني الموهوبون من افتقار وجود بيئة مناسبة لتنمية مواهبهم.
٥. يعاني الموهوبون من القلق على مستقبلهم العلمي والمهني.
٦. يعاني الموهوبون من صعوبة التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
٧. يعاني بعض الموهوبين من عقدة الشعور بالنقص.
٨. يعاني الموهوبون من الشعور بالإحباط عند الفشل.

حيث تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات والبحوث السابقة، وتختلف مع البعض منها، حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية، مع بعض الدراسات والبحوث السابقة، من حيث وجود بعض المشكلات النفسية البارزة لدى الطلاب الموهوبين؛ كدراسة (الرشيدي، ٢٠١١)؛ ودراسة (عسيري، ٢٠١٤)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥). كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو هوش، ٢٠١٢) من حيث أهمية مشكلة الخوف الزائد من الفشل، أما البعض الآخر من الدراسات السابقة فقد اتفق جزئياً مع الدراسة الحالية من حيث بروز مشكلة الحساسية الزائدة لدى الموهوبين؛ كدراسة (أبو جريس، ٢٠٠٠)؛ ودراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (اللالا واللالا، ٢٠١٢). كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع بعض الدراسات السابقة كدراسة كلاً من (اللالا واللالا، ٢٠١٢)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥)؛ من حيث بروز مشكلة عدم قبول وتفهم الآخرين لمواهبهم. أما مشكلة افتقار وجود بيئة مناسبة لتنمية مواهب الموهوبين فقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما قدمته دراسة كلاً من (اللالا واللالا، ٢٠١٢)؛ و(القطان، ٢٠١٦). كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية بروز مشكلة القلق عند التفكير بالمستقبل العلمي والمهني للموهوبين وهي في ذلك تتفق مع دراسة كلاً من (الأشول، ٢٠١٣)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥). كما اتفق البعض الآخر من هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث أهمية مشكلة صعوبة تعبير الموهوبين عن آرائهم وأفكارهم؛ كدراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)؛ ودراسة (منسي، ٢٠٠٨). كما اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة (القطان، ٢٠١٦)؛ من حيث مشكلة الشعور بالنقص لدى بعض الموهوبين. وأخيراً يوجد اتفاق جزئي لنتائج الدراسة الحالية مع البعض الآخر من الدراسات السابقة من حيث مشكلة الشعور بالإحباط عند الفشل؛ كدراسة (منسي، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (الرشيدي، ٢٠١١).

الفرض الثاني:

نص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة، نحو أهم المشكلات النفسية البارزة لدى الطلاب الموهوبين باختلاف العمر، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وذلك لدراسة دلالة الفروق بين آراء استجابات

أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين، باختلاف متغير العمر. ويوضح الجدول رقم (٨) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٨) دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة نحو أبرز المشكلات النفسية للموهوبين تبعاً لمتغير العمر

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٩	٣,٠٢	٠,٣١٤	٣	٠,٩٤١	بين المجموعات
		٠,١٠٤	٧٣	٧,٦١٠	داخل المجموعات
			٧٦	٨,٥٥١	الكلية

وتوضح نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين تبعاً لاختلاف متغير العمر، وذلك لعدم دلالة قيمة اختبار (ف)، أي أن العمر لا يؤثر في آراء مرشدي الطلاب الموهوبين نحو استجاباتهم لأهم المشكلات النفسية للموهوبين، مما يعني قبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل. حيث تتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها كلاً من دراسة (الرشيد، ٢٠١١)؛ ودراسة (عسيري، ٢٠١٤)، وتختلف مع بقية الدراسات الأخرى لأنها لم تتناول المتغيرات الديموغرافية في دراستها. ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين آراء المرشدين نحو هذه المشكلات، بأن الموهوبين لهم حاجات نفسية متعددة تختلف عن أقرانهم غير الموهوبين وهي مما يشترك فيه الموهوبين مع بعضهم، مما يؤدي ذلك إلى وضوح الرؤيا لجميع المرشدين على اختلاف أعمارهم.

الفرض الثالث:

ينص فرض الدراسة الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف المؤهل العلمي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وذلك لدراسة دلالة الفروق بين آراء استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف متغير المؤهل العلمي. ويوضح الجدول رقم (٩) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٩) دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة نحو أبرز المشكلات النفسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٦	٣,٣٣	٠,٣٣٠	٣	٠,٩٩٠	بين المجموعات
		٠,٠٩٩	٧٣	٧,٢٠٠	داخل المجموعات

			٧٦	٨,١٩٠	الكلية
--	--	--	----	-------	--------

وتوضح نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لعدم دلالة قيمة اختبار (ف)، أي أن المؤهل العلمي لا يؤثر في آراء مرشدي الطلاب الموهوبين نحو استجاباتهم لأبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين، مما يعني قبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (الرشيدي، ٢٠١١)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥).

الفرض الرابع:

ينص فرض الدراسة الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف سنوات الخبرة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، وذلك لدراسة دلالة الفروق بين آراء استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال إرشاد الموهوبين، ويوضح الجدول (١٠) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٠) الفروق بين آراء أفراد العينة نحو أبرز المشكلات النفسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في إرشاد الموهوبين

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٨	٣,٢٦	٠,٣٢٩	٣	٠,٩٨٧	بين المجموعات
		٠,١٠١	٧٣	٧,٣٩٠	داخل المجموعات
			٧٦	٨,٣٧٧	الكلية

وتوضح نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين آراء استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين، تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال إرشاد الطلاب الموهوبين، وذلك لعدم دلالة قيمة اختبار (ف)، أي أن متغير سنوات الخبرة في مجال إرشاد الطلاب الموهوبين لا يؤثر في آراء مرشدي الطلاب الموهوبين نحو استجاباتهم لأبرز المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين بمدينة الرياض. مما يعني قبول الفرض الصفري، ورفض الفرض البديل. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (الرشيدي، ٢٠١١)؛ ودراسة (القلادي، ٢٠١٥).

التوصيات والبحوث المقترحة:

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- وضع برامج للموهوبين، وتضمين بعض المواضيع المهمة في المناهج الدراسية، والتي تتناول حل للمشكلات النفسية للطلاب الموهوبين وإشباع حاجاتهم بشكل دقيق حيث لا يقتصر وضع البرامج على المناهج التعليمية والتربوية فقط، ولكن يجب مراعاة الجوانب والمهارات النفسية والاجتماعية المهمة، والتي يفتقر إليها هؤلاء الطلاب على حد سواء، مثل: التدريب على مهارة مواجهة الضغوط النفسية، وتعزيز مفهوم الذات لديهم، وتنمية مستوى الثقة بالنفس لديهم. واعتراف المحيطين بالموهوبين بمواهبهم وقدراتهم، وتنمية مستوى الطموح لديهم، وضع برامج تهيئهم لتحديد مستقبلهم العلمي والمهني بشكل يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
- العمل على إيجاد بيئة اجتماعية وتعليمية تنافسية للموهوبين، ووضع ميزانية خاصة لكل مدرسة، تضم في داخلها فصولاً للموهوبين، تساعد على خلق روح التنافس وتنمية المهارات النفسية الاجتماعية الخاصة بالتفاعل الإيجابي الفعال لهؤلاء الطلاب، كتخصيص أوقات وأماكن محددة للموهوبين – كالمسرح المدرسي مثلاً – للتعبير عن حاجاتهم النفسية والاجتماعية على أرض الواقع.
- القيام باستطلاع آراء المرشدين الطلابيين للتعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لهم والتي تساعد على تجاوز بعض الصعوبات التي تواجههم أثناء تعاملهم مع الطلاب الموهوبين.
- وضع برامج تدريبية متقدمة تتوافق مع الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين؛ هدفها تطويرهم لكيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب الموهوبين، تتناول أساليب تنمية المهارات النفسية والاجتماعية للموهوبين، وطرق الوقاية والتعامل مع المشكلات التي تواجههم، سواء في المدرسة أو خارجها.

بحوث مقترحة:

١. أبرز المشكلات السلوكية للموهوبين من وجهة نظر آبائهم.

٢. أبرز المشكلات المهنية للموهوبين من وجهة نظرهم.
٣. برنامج تدريبي قائم على التأمل الإيجابي لتنمية الذكاء الاجتماعي للتغلب على المشكلات لدى للموهوبين.
٤. برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتنمية القدرة على التعامل مع المشكلات النفسية لدى الطلاب الموهوبين.

المراجع العربية:

- ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (١٣٩٩). مقاييس اللغة. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.
- أبو جريس، فاديا إلياس. (٢٠٠٠). الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- أبو هواش، راضي محمد جبر. (٢٠١٢). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ١، ع ١، ص ٢٩-٤٤.
- الأحمد، محمد عليثة. (٢٠٠٥، يناير). مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن.
- الإدارة العامة لشؤون المعاهد العلمية. (٢٠١٥). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. نشرة الموهبة والإبداع في المعاهد العلمية: طموح وإبداع. ص ص ١-١٣. https://units.imamu.edu.sa/vrectorate/inst/News/Documents/ebda3_13_2_1437.pdf
- الأشول، أطفاف أحمد. (٢٠١٣). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق. المجلة العربية لتطوير التفوق. ٦ (٤)، ١١٤.
- آل شارع، عبد الله نافع. (٢٠٠١، أكتوبر). معايير التعرف والكشف عن الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت عنوان "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" عمان (الأردن): المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- الأمين، أمل محمد مرتضى. (٢٠١٨). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري والتوافق الشخصي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية. كلية العلوم التربوية، جامعة الجزيرة. السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- البحيري، عبد الرقيب أحمد. (٢٠٠٢، نوفمبر). الموهبة أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس تحت عنوان "تربية الموهوبين والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع"، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- الجغيمان، عبد الله محمد. (٢٠٠٧). دليل برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٠). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خانجي، طارق سليمان. (٢٠٠١، أكتوبر). أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين. ورقة مقدمة للمؤتمر الوطني للفائقين والموهوبين. الإمارات: وزارة التربية والتعليم والشباب.

- الدنيش، فيصل محمد. (٢٠٠٣). في إطار التوجيه والإرشاد الطلابي. (الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الرشيد، محمد نايف. (٢٠١١). أهم احتياجات الموهوبين من وجهة نظر معلمهم تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الروسان، فاروق. (١٩٩٩). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. (الطبعة الثانية). عمان: دار الفكر.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم نفس النمو. (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- السرور، ناديا هائل. (٢٠٠٠). تربية المتميزون والموهوبين. (الطبعة الأولى). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- سليمان، علي. (٢٠٠٤، يناير). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين. ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السمدوني، السيد إبراهيم. (١٩٩٠، يناير). إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط والاحترق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع قسم علم النفس التعليمي. كلية التربية، جامعة المنصورة.
- السمرى، عبد العزيز سمري. (٢٠٠٣). قاموس علم الاجتماع. (الطبعة الأولى). مصر: دار المعارف المصرية.
- الطلحي، مساعد ساعد. (٢٠١٣). الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط١. الرياض: دار الزهراء.
- عسيري، معدي حسن أحمد. (٢٠١٤). مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

- عميرة، إبراهيم بسيوني. (١٩٩٨). الموهوبون ورعايتهم. رسالة الخليج العربي: تربوية ثقافية فصلية. ٣ (٦٥)، ص ٥٦-٥٧.
- الغفيلي، غزوى عبد العزيز. (١٩٩٠م). الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً: دراسة على عينة في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- القاطعي، عبد الله علي. والضبيان، صالح موسى. والحازمي، مطلق طلق. والسليم، الجوهرة سليمان. (٢٠٠٠). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- القطان، منيرة صالح. (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية. ص ٢٠٨- ١٨٦. مج ٢٧، ١٤.
- قطناني، محمد حسين. ومريزق، هشام يعقوب. (٢٠٠٩). تربية الموهوبين وتنميتهم. (الطبعة الثانية). عمان: دار الميسرة.
- القلادي، فيصل عبد الله. (٢٠١٥). المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.
- اللالا، مراد كامل. واللالا، صائب كامل علي. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمهم. جامعة الأزهر- كلية التربية، ع ١٥٣، ج ٢، ص ٤٤٥- ٤٧١.
- منسي، محمود عبد الحليم. (٢٠٠٨). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية: الإبداع في التعليم العام. ط١. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). دليل مفاهيم الإرشاد الطلابي. الإدارة العامة للإرشاد الطلابي، الرياض.
- وهبة، محمد مسلم. (٢٠٠٧). الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم (خبرات عالمية). ط١. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.



المراجع الأجنبية:

- Chan, D.W. (2001). Characteristics and competencies of teachers of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. *Roeper Review*, 23(4), 197-202.
- Reis, S. M. (1995). Talent Ignored, Talent Diverted: The Cultural Context Underlying Giftedness in Females, *Gifted Child Quarterly*, Vol. 39, No. 3, p. 162-170. developmental model for creative productivity. In J. S.